

الباب الثاني

2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية :

1-2 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي ذات المجموعتين المتكافئتين وذلك لملائمته لحل مشكلة البحث لان " أهم ما يميز النشاط العلمي الدقيق هو استخدام أسلوب التجربة". (وجيه محجوب, 1983, ص320)

2-2 مجتمع البحث وعينته: ضم مجتمع البحث اللاعبين في جامعة الفراهيدي عددهم (24) لاعبا اما عينة البحث فقد تم اختيار (16) لاعبا بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث مثلوا نسبة مئوية مقدارها (56.69%) وهي نسبة مقبولة ، وقام الباحثان بتقسيم هذه العينة إلى مجموعتين وكما يأتي:-

1- المجموعة التجريبية (8) لاعبين .
2- المجموعة الضابطة (8) لاعبين .
2-2-3 تجانس العينة: قبل الشروع بتطبيق التجربة الرئيسية قام الباحثان بأجراء تجانس للعينة ولكافة أفرادها في متغيرات (الطول والعمر والوزن) كما هو مبين في الجدول (1)

الجدول (1)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات ومعامل الالتواء للتجانس

ت	الإجراءات الإحصائية المتغيرات	عينة البحث		المنوال	معامل الالتواء
		ع	س		
1-	العمر	0.49	21.85	14.5	02.0+
2-	الطول	3.33	75.168	1.61	32.0+
3-	الوزن	2.85	68.37	57	41.0+

يتبين من الجدول (1) إن قيم معامل الالتواء للمتغيرات (الطول, العمر , الوزن) لعينة البحث قد انحصرت بين (1) مما يدل على تجانس عينة البحث في هذه المتغيرات.

2-2-4 تكافؤ العينة : " ينبغي على الباحث تكوين مجموعات متكافئة في الأقل فيما يتعلق بالمتغيرات التي لها علاقة بالبحث (فان دالين, 1984, ص394) ، ولكي يستطيع الباحثان من إرجاع سبب الفرق بين نتائج الاختبارين البعديين إلى (استعمال الحقيبة التعليمية)، وتقليل الفروق بين المجموعتين, لذا لا بد من تكافؤهما في اختبار الأداء وادلقة لمهارة الإرسال من الاعلى باستعمال اختبار (ت) للعينات المستقلة ، كما هو مبين في الجدول (2).

الجدول (2)

يبين تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة للاعبين

نوع الدلالة	قيمة (ت) المحسوبة	الضابطة		التجريبية		الإجراءات الإحصائية المتغيرات
		ع	س	ع	س	
غير معنوي	0.26	0.42	04.4	0.44	10.4	الأداء الفني للإرسال
غير معنوي	0.25	0.87	10.12	77.0	01.10	دقة الإرسال

من خلال ملاحظة قيم (ت) المحسوبة لاختبار الأداء الفني للإرسال ودقته للمجموعتين التجريبية والضابطة, نجد إنها اقل من قيمة (ت) الجدولية البالغة (2.14) عند درجة حرية (14) ومستوى دلالة (0.05) مما يدل على عدم وجود فروق معنوية وهذا يعني إن المجموعتين متكافئتين في هذا الاختبار.

2-2-5 عمل العينة: قامت المجموعة التجريبية باستخدام الحقيبة التعليمية لتطوير الأداء والدقة لمهارة (الإرسال من الاعلى), أما المجموعة الضابطة فاستمرت بالتعلم للمهارات الأخرى بالكرة الطائرة.

2-3 الأدوات والأجهزة والوسائل المساعدة :-

2-3-1 الأدوات والأجهزة: استعان الباحثان الأدوات والأجهزة الآتية:

(ساحة كره طائره قانونيه ،كرات طائره عدد (20) ،ساعه توقيت ،حاجز متغير الارتفاع ،شريط لاصق ملون ،صفارات عدد (4) ،أقراص CD،حاسبه يدويه عدد (1) ،كمبيوتر عدد (10) . مختبر الحاسبات فى جامعه الفراهيدى ، ميزان طبي عدد (1)،شريط قياس).

2-3-2 الأدوات البحثية: استعان الباحثان بالأدوات البحثية الآتية

(المصادر والمراجع ،الملاحظة والتجريب ،الاختبارات المهاريه ،الحقيه التعليميه ،الخبراء والمختصون ،استماره تسجيل البيانات) .

2-4 الاختبارات المستخدمه: استخدم الباحثان اختبارات الأداء الفني والدقه لمهاره الإرسال من الاعلى وهى اختبارات مقننه ومطبقه على البيئه العراقيه ولها معاملات علميه عاليه من صدق وثبات وموضوعيه ،
2-5 التجربة الاستطلاعيه: تم إجراء التجربة على عينه مكونه من (6) لاعبين من غير أفراد العينه وذلك يوم 2024/11/5، وتوصل الباحثان من خلال التجربة إلى ما يأتي:-

- 1- التعرف على الصعوبات والمشاكل التي قد تعترض عمل التجربة النهائيه
- 2- التعرف على الوقت الذي يستغرقه كل اختبار فضلاً عن وقت الاختبارات الكلية.
- 3- التعرف على قدرة فريق العمل المساعد.

2-6 تصميم الحقيه التعليميه: لقد كان هدف الباحثان تصميم حقيه تعليميه الكترونيه مع جميع محتوياتها الأخرى وإظهارها بالمظهر الجيد، فقد اطلع الباحثان على العديد من الدراسات والبحوث الخاصه بالحقيه التعليميه ، والتي يجب أن تمر بثلاث مراحل (خطوات) وهى:-

- 1-مرحله التحليل . 2-مرحله التركيب . 3-مرحله التقويم . 4-مرحله التحليل .

وقام الباحثان بما يأتي:-

أولاً- تحليل الأهداف العامه: لقد وضع الباحثان هدف عام أساسي يجب الوصول إليه وهو تعلم أفراد عينه البحث من خلال ما يأتي:-

- أ-استخدام وسائل وأدوات جديده مشوقه من خلال استخدام البدائل التعليميه .
- ب-استخدام وتصميم منهج تعليمي مبسط يعطي الحريه للاعب لاختيار ما يناسبه من ميول وقدرات تزيد من دوافعهم لمزيد من التعلم.
- ج- تسهيل عمليه التعلم من خلال أيجاد بدائل جديده .

د-من خلال ماتم ذكره كان لا بدمن تصميم حقيه تعليميه تحتوي على عدة بدائل متنوعه ومشوقه بالإضافة إلى استخدام الكمبيوتر جزء أساسي من الحقيه من خلال الفيلم التعليمي المتكامل بالصوت والصورة والشرح الوافي للمهاره الموضوعه على قرص (CD) والذي هو أساس بناء الحقيه التعليميه

هـ- تكون الحقيه بسيطه وصغيره وتحتوي على أوراق الواجبات المطلوب أدائها من قبل اللاعب وكيفية أدائها وخطواتها بالإضافة إلى وضع بعض الخبرات الرياضيه الخاصه بكل لاعب .

و- وضع الواجبات الخاصه بالمتعلم بشكل الكتروني متسلسل على CD وفق نظام Power point وبشكل جذاب وجميل وتشويقي .

ز-وضع الواجبات الخاصه بالمدرّب على (CD) وبشكل مشوق ومتسلسل .

ثانياً- تحديد الخصائص الفرديه لكل لاعب : عند تطبيق أسلوب التدريب الذاتي من قبل العينه ، الاخذ بنظر الاعتبار إن اللاعبين قد يختلفون فيما بينهم من حيث قدراتهم البدنيه والمهاريه وحتى دافعيه التعلم تختلف أيضاً فيما بينهم هذه الاختلافات تحتم على الباحث تنوع الوسائل والأنشطه التعليميه وذلك كل حسب قدراته وإمكانياته الخاصه، لذلك عمد الباحثان على استخدام وسائل تعليميه متنوعه كالماده النظرية المدعومه بالرسوم التوضيحيه الملونه والفلم التعليمي المتكامل .

ثالثاً- تحديد الخصائص المشتركه بين اللاعبين : عن تطبيق الحقيه التعليميه لا بد لنا من إيجاد خصائص مشتركه بين اللاعبين لضمان دقه الأداء وضبط جميع المتغيرات التي قد تؤثر بشكل أو بآخر على الأداء ، إذ حدد الباحثان عمل اللاعبين.

رابعاً- تحليل المستوى التعليمي: من اجل بناء وتصميم الماده النظرية الخاصه بعملية التطوير وهى احد أهم الوسائل التي استخدمها الباحثان كبديل أضافي للمواد الموجوده ضمن الحقيه التعليميه، اعتمد الباحثان

على العديد من المصادر العلمية التي تشرح وتوضح كيفية أداء المهارات قيد البحث من خلال تقسيم المهارة حسب أقسام أدائها الفني (تحضيري، رئيسي، نهائي)، معزز ذلك بالرسوم التوضيحية الملونة .

خامساً- تحديد الأهداف السلوكية: قام الباحثان بتحديد العديد من الأهداف السلوكية وصياغتها والخاصة بتطوير بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة والواجب تحقيقها خلال فترة التدريب ، والأهداف السلوكية " عبارة عن أهداف تعليمية قصيرة المدى معرفة إجرائيا بصورة سلوكية أدائية يستطيع المتعلم القيام بها ويسهل قياسها وتقويمها.(عمر,2001,ص77) ، معتمدون في ذلك على العديد من المصادر العلمية .

2- مرحلة التركيب: من خلال إطلاع الباحثان على العديد من المصادر والمراجع العربية والأجنبية والبحث في شبكة المعلومات (الانترنت) لم يجد هناك تصميم خاص كيفية تعليمه لأي مهارة من مهارات الكرة الطائرة التي هي قيد البحث, لذا لا بد لنا من تصميم وبناء الحقيبة التعليمية لهذه المهارات الأساسية على وفق تحديد البدائل وتنوعها وكذلك أسلوب التدريب المتبع والذي قد يكون فردياً أو في مجموعات .

الشكل الخارجي للحقيبة: لا بد لنا من حفظ البدائل التعليمية المستخدمة والواجبات والأفلام والأدوات في حقيبة سهلة الحمل والتنقل، إذ تم اختيار حقيبة جلدية سوداء اللون بقياس (30 cm × 30 cm) ذات حمالة جلدية صغيرة لحملها على الكتف، وقام الباحثون بطبع عنوان الحقيبة وأسمائهم والسنة، إذ إن غلاف الحقيبة التعليمية يجب أن يشمل على عنوان الحقيبة والشخص الذي قام بتصميمها.(التميمي,2000,ص23)

دليل الحقيبة التعليمية: من أجل ضمان العمل قام الباحثان بعمل دليل للحقيبة التعليمية على شكل دفتر صغير بالإضافة إلى(CD)الخاص بتعليمات وواجبات اللاعب وخطوات التدريب الخاصة بالمهارة ، حيث أشتمل الدليل على الآتي :-

- 1- الغلاف الخارجي(مثبت عنوان (دليل الحقيبة التعليمية)) .
 - 2- العينة وأعمارها .
 - 3-المهارات المطلوب تطويرها .
 - 4-مدة تطبيق المنهج .
 - 5-التعليمات الخاصة باللاعب والمدرّب .
 - 6-مكونات الحقيبة .
 - 7-المخطط الخاص بطريقة العمل والتطبيق
- البدائل التدريبية المستخدمة:** قام الباحثان بتحديد(البدائل) على وفق ما اطلعوا عليه من مصادر ومراجع وبيان رأي العديد من الخبراء والباحثون في هذا المجال إذ تؤكد(وفيقة مصطفى، 2001,ص161) ، إن استخدام أكثر من وسيلة تعليمية تفسح الطريق للمتعلّم أن يقوم بانتقاء ما يناسبه منها كما توفر له التفاعل الايجابي مع هذه الوسائل ومراعية بذلك الفروق الفردية بين المتعلمين وتناسب مع سرعتهم للتعلّم ، وعلى هذا الأساس استخدم الباحثان البدائل الآتية :-

أولاً- المادة النظرية: من خلال إطلاع الباحثون على المصادر العلمية الخاص بالكرة الطائرة وخاصة المصادر التدريبية قاما بوضع المادة التدريبية على شكل كراس صغير يتضمن عنوان(المهارات الأساسية بالكرة الطائرة) وفيه شرح وافي لكل مهارة قيد البحث موضحاً فيها كل قسم من أقسام المهارة وطرائقها ومميزاتها مع أشكال توضيحية ملونة لكل مهارة .

ثانياً : الفلم التدريبي (القرص الليزري) CD : قام الباحثان بتصميم فلم تدريبي يجمع بين الصورة المتحركة والصوت والشرح ولكافة المهارات المبحوثة ، باستخدام برنامج يدعى (Multi Media Builder)، وهو برنامج متعدد الوسائط إذ له إمكانية التعامل مع العديد من البرامج والأنظمة الخاصة بلغة الحاسبة.ومن خلاله تم استخدام برامج اخرى وجدت كجزء تكميلي للبرنامج لأعداده على أحسن وجه ومن هذه البرامج الآتي:-

- 1-برنامج (Movie Maker).
 - 2 -برنامج (Power Point) إصدار 2003.
 - 3-برنامج (Unload Video Studio)الإصدار الثامن.
- بالإضافة إلى إن جميع هذه البرامج تم تشغيلها والتعامل معها ضمن بيئة (windows XP Professional 2003).

3- مرحلة التقويم قام الباحثان بأجراء الاختبارات القبليّة والبعديّة من أجل الوقوف على معرفة مستوى عينة البحث في تطوير الأداء والدقة لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة قيد البحث ، وبيان إمكانية وقدرة وصدق الحقيبة التعليمية في إكساب اللاعبين وتطوير الأداء المهاري مع الكشف عن قدرة النقل بين هذه المهارات .

(3-أ) تقويم الحقيبية من خلال اسآخدامها الفعلي: قام الباحثان بتجربة اسآطلاعية يوم 6/11/2024 على عينة قوامها (2) لاعبين من اجل اختبار صلاحية الحقيبية التعليمية من خلال تجربتها على هذه العينة الاسآطلاعية.

3-7 الاختبارات القبليبة: أجرى الباحثون الاختبارات القبليبة يوم 10/11/2024 وللمجموعتين التجريبيبة والضابطة بعد إعطاء المجموعتين وحدثين تعليميتين لتطوير الأداء والدقة لمهارة الإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة.

3-8 المنهج التعليمي وفق الحقيبية التعليمية: بعد تصميم الحقيبية التعليمية، وتوزيعها على أفراد عينة البحث وللمجموعتين التجريبيبة والضابطة مع شرح كيفية اسآخدامها وطرق الإرشاد والدليل الخاص وكيفية تطبيقها وفق المنهج التعليمي الذي أعده الباحثان مع توفير أجهزة الحاسوب اللازمة في مختبر الحاسوب في جامعة الفراهيدي، إذ بدأ تطبيق المنهج يوم 12/11/2024 وبواقع (12) وحدة تعليمية لكل مجموعة، وبذلك اسآتمر تطبيق المنهج أربعة أسابيع بواقع ثلاث وحدات تعليمية أسبوعياً زمن الوحدة (90) دقيقة، وانتهى المنهج يوم 6/12/2008.

- وصف أداء المجموعة التجريبيبة: تقوم المجموعة التجريبيبة حسب الأيام المخصصة لها بأداء الوحدات التعليمية وفق الخطوات الآتية :-

أ- تبدأ الوحدة التعليمية بإعطاء تمارين إحماء عامة وتهيئة عضلات الجسم المختلفة وتمارين إحماء خاصة في القسم التحضيري .

ب- يقوم اللاعبون بقراءة الحقيبية التعليمية (قراءة المادة العلمية وملاحظة الدليل والإطلاع على الرسوم التوضيحية ومشاهدة العرض الخاص بالمهارة على جهاز الحاسوب وتطبيق واجبا تهم بأشراف المدرب خلال القسم الرئيسي).

ج- يشرف المدرب على اللاعبين ويقدم المساعدة عند الحاجة ويعدل الأخطاء إن وجدت .

د - تنتهي الوحدة التعليمية بتمارين تهدئة .

3-9 الاختبارات البعديبة: بعد أكمال (12) وحدة تعليمية في مدة (4) أسابيع لكلا المجموعتين التجريبيبة والضابطة، أجرى الباحثان الاختبارات البعديبة على مجموعتي البحث وبالظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبليبة، إذ أجريت الاختبارات البعديبة للمجموعة التجريبيبة والضابطة يوم 9/12/2024.

3-10 الوسائل الإحصائية * : تم اعتماد الوسائل الإحصائية الآتية:-

- الوسط الحسابي ، - الانحراف المعياري ، - المنوال = القيمة الأكثر تكراراً ، - معامل الالتواء ، - اختبار (T) للعينات غير المتناظرة المستقلة، - اختبار (T) للعينات المتناظرة ، - النسبة المئوية، -

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

3-1 عرض نتائج اختبارات الأداء الفني للإرسال من الاعلى ودقته للمجموعتين التجريبيبة والضابطة وتحليلها .

3-1-1 عرض وتحليل اختبارات نتائج الأداء الفني للإرسال من الاعلى ودقته للمجموعة الضابطة وتحليلها.

الجدول (4)

يبين نتائج اختبارات الأداء الفني والدقة للإرسال وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعة الضابطة

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	س-	ع-	س-	ع-		
الأداء الفني للإرسال	4.04	0.42	22.6	0.64	2.87	معنوي
دقة الإرسال	10.12	0.87	02.16	66.0	3.04	معنوني
قيمة (T) الجدولية (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7)						

يبين الجدول (4) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال، إذ حققت المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي للأداء الفني وسطا حسابيا قدره (4.04) بانحراف معياري قدره (0.42) بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (22.6) بانحراف معياري قدره (0.64)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (2.87) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

أما فيما يخص اختبار دقة الإرسال فقد حققت هذه المجموعة في الاختبار القبلي وسطا حسابيا قدره (10.12) بانحراف مقداره (0.87)، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (02.16) بانحراف معياري قدره (66.0)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (3.04) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

3-1-2 عرض نتائج اختبارات الأداء الفني للإرسال ودقته للمجموعة التجريبية وتحليلها . الجدول (5)

يبين نتائج الأداء الفني للإرسال من الأعلى ودقته وقيمة (T) المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية

الاختبار	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	نوع الدلالة
	-س-	-ع-	-س-	-ع-		
الأداء الفني للإرسال	10.4	0.44	64.7	0.51	3.25	معنوي
دقة الإرسال	01.10	77.0	18.21	89.0	86.3	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7)

يبين الجدول (5) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة بين الاختبارات القبليّة والبعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال من الأعلى، إذ حققت المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي للأداء الفني وسطا حسابيا قدره (4.10) بانحراف معياري قدره (0.44) بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (64.7) بانحراف معياري قدره (0.51)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (3.25) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي، أما فيما يخص اختبار دقة الإرسال من الأعلى فقد حققت هذه المجموعة في الاختبار القبلي وسطا حسابيا قدره (10.01) بانحراف مقداره (0.77)، بينما حققت في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (18.21) بانحراف معياري قدره (89.0)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (86.3) وهي أقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.36) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (7) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي.

3-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبارات البعدية للأداء الفني لمهارة الإرسال من الأعلى ودقته بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها .

الجدول (6)

يبين نتائج اختبارات الأداء الفني لمهارة الإرسال من الأعلى ودقته وقيمة (T) المحسوبة والجدولية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية

الاختبار	الضابطة		التجريبية		قيمة (T) المحسوبة	نوع الدلالة
	-س-	-ع-	-س-	-ع-		
الأداء الفني للإرسال	22.6	0.64	64.7	0.51	4.59	معنوي
دقة الإرسال	02.16	66.0	18.21	89.0	5.23	معنوي

قيمة (T) الجدولية (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14)

يبين الجدول (6) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيمة (T) المحسوبة في الاختبارات البعدية لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال من الأعلى بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، إذ حققت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي للأداء الفني لمهارة الإرسال من الأعلى وسطا حسابيا قدره

(22.6) وانحراف (0.64)، بينما حققت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (64.7) وانحراف (0.51)، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (4.59) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي ، أما فيما يخص اختبار دقة الإرسال من الأعلى فقد حققت المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (02.16) بانحراف معياري قدره (66.0)، بينما حققت المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي وسطا حسابيا قدره (18.21) بانحراف معياري (89.0) ، أما قيمة (T) المحسوبة فكانت (5.23) وهي اقل من قيمتها الجدولية البالغة (2.14) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) وهذا يدل على وجود فرق معنوي لصالح الاختبار البعدي .

3-2 مناقشة النتائج :

من خلال استعراض وتحليل نتائج البحث التي تم الحصول عليها من نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة، تبين من الجدولين (4، 5) والخاصة بالاختبارات القبليّة والبعديّة للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال من الأعلى، إذ أظهرت النتائج وجود فروق معنوية ولصالح الاختبارات البعديّة ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة في كلا الاختبارين، مما يدل على إن منهج الحقيبة التعليمية الذي صممه الباحثان، قد ساعد على تطور الأداء الفني ودقته للمجموعة التجريبية، لما تحتويه الحقيبة التعليمية من فقرات تعليمية (بصرية وسمعية) وتطبيقية ومناهج تشويقية تعطي الفرصة للاعب للتقدم بأدائه وفق متطلبات الأداء المهاري من خلال التعلم الذاتي، من خلال إطلاع أفراد المجموعة التجريبية على أجزاء المهارة المراد تعلمها وقراءة (أدائها الفني) ومشاهدته من خلال التعلم التوضيحي وسماع التفاصيل الدقيقة له، إضافة إلى مشاهدة الصور والرسوم التوضيحية الخاصة بهذه المهارة، كما ساعدت المادة التعليمية على شكل كراس صغير فيه شرح وافي مبسط للمهارة موضحاً أقسامها الثلاثة ومراحل أدائها معزراً ذلك بالرسوم التوضيحية الملونة بالإضافة إلى الفيلم التعليمي الذي يتحكم فيه المتعلم من خلال عرض المهارة مرثياً وإعادتها والتحكم بسرعة أدائها، إذ إن جميع هذه المتغيرات الموجودة في الحقيبة التعليمية ساعدت اللاعب على تطور أدائه للمهارة قيد البحث أما بالنسبة لإفراد المجموعة الضابطة، فقد كان للمنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب الدور الأساسي في تطوير قدراتهم وقابلياتهم وأدائهم الفني ودقته، وهذا يدل على فعالية المنهج التعليمي المتبع من قبل المدرب لما يحتويه من شمولية كافية في تعلم فئة الناشئين لهذه المهارة، التي لم يسبق لهم تعلمها، إذ يشير (دان، 1999) عن (لزام، 2005، ص190) إن هدف تطوير الأداء المهاري "يتم من خلال القيام بالتمرين على المهارات مرات عديدة ولكن يجب أن تكون البداية صحيحة (التمرين على الأداء الصحيح) لأن معظم المبتدئين يميلون إلى التمرين الكثير في البداية والتركيز على الأسلوب الصحيح للأداء.

كما لا يفوتنا أن نذكر بان المنهج التعليمي يزود المتعلم بأنماط مختلفة من التغذية الراجعة، حيث تعمل التغذية الراجعة على تشجيع الاستجابات الحركية المناسبة عن تكرار الأداء ومعرفة النتائج التي تعد أمراً هاماً لتصحيح وتعزيز مسارات التعلم والأداء، وان هذا التصحيح يتم من خلال التعلم وخاصة بالنسبة للمبتدئين. (محبوب، 2000، ص90)

أما نتائج الجدول (6)، فأظهرت لنا وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البعديّة لاختبارات الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة ولصالح المجموعة التجريبية، ويعزو الباحثان سبب هذه الفروق إلى استخدام المجموعة التجريبية الحقيبة التعليمية وما تحقق لها من نتائج تشير إلى تطور الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال من الأعلى، إذ يؤكد (محمد سعد زغلول وآخرون، ص142) إلى إن الحقيبة التعليمية عبارة عن مجموعة من المواد التعليمية والوسائل التقويمية التي تؤدي وفقاً لمنهج تعليمي يستطيع المتعلم من خلاله أن يدرسه بمفرده ويتيح له في الوقت نفسه فرص التعلم الفردي أو الذاتي بما يتماشى مع إمكانياته ويساعد على تحقيق أهداف التعلم الذاتي. ، وهذا ما عمل عليه الباحثان من توفير أكثر من فرصة تعليمية خلال الحقيبة التعليمية، أعطت للاعب حق اختيار أفضل هذه الفرص بحرية وممارسة الأداء من خلال الخبرات المكتسبة من المهارات المسموعة المرئية والحسية التي وفرتها الحقيبة التعليمية، كما إنها تعطي المتعلم الفرصة للحصول على المعلومات واكتسابها، وفتح

مجال الملاحظة والتدقيق والتعامل مع المواد بشكل مباشر وتعزيز عمل التغذية الراجعة من خلال الملاحظة والتجريب وهذا يتفق مع ما جاءت به (نظرية سكرن) بأن تنوع أساليب التعزيز تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة، وهذا يؤدي إلى تأكيد التعلم، إذ يتعرف المتعلم من خلال الحقيبة التعليمية على مدى صحة أدائه عند الانتهاء من الأداء وتقدم له التعزيز الإيجابي لها بتوجيه المتعلم إلى ما يساعده على تصحيح أدائه الخاطئ وإعادة التفاعل مع المادة العلمية الموجودة في الحقيبة بأسلوب جديد (الغريب، 1997، ص59). ، وهذا احد أهم شروط التعلم الذاتي الذي هدف إليه الباحثون من خلال استخدام الحقيبة التعليمية كون التعلم الذاتي، نشاط تعليمي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكانياته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية أدائه المهاري عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعلم، إذ يتعلم كيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم. (www . etawel ahedu . com . p1 . 2005 .)

، لأن الحقيبة التعليمية تقدم أكثر من رزمة تعليمية لأغراض التعلم الذاتي لإفراد العينة، من أجل تسهيل عملية التعلم من خلال إيجاد بدائل متنوعة متوفرة يمكن للمتعلم استخدام أي منها بكل حرية بما يتناسب وقدراته البدنية والمهارية، وبذلك نكون قد راعينا الفروق الفردية بصيغة متقدمة ووضع الواجبات الخاصة بالمتعلم بشكل الكتروني متسلسل، من أجل تحقيق الأهداف المحددة لكل واجب تعليمي، الذي يتضمن تعلم المهارة بأشكالها المتنوعة، فضلاً عن ذلك فإن استخدام الحقيبة التعليمية من قبل المجموعة التجريبية، ساعد على زيادة مدة ممارسة الأداء المهاري، لكون المتعلم يعرف أصلاً الواجب الحركي المراد تعلمه خلال الوحدة التعليمية من خلال ورقة الواجبات والمهام المثبتة في الحقيبة التعليمية يعمل طيلة مدة الوحدة التعليمية بمفرده وتحت إشراف المدرب .

كما يعزو الباحثان سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة ، كون المجموعة الضابطة ذات المنهج المتبع من قبل المدرب الذي يكون فيه المدرب هو المحور الأساسي للعملية التعليمية أو التدريبية، وهو المصدر الأساسي الذي يقدم المعلومات والتوجيهات للاعبين أما اللاعب فما عليه سوى استقبال هذه المعلومات والتوجيهات وتنفيذها ، كما لا يستطيع بأحسن الأحوال معرفة الأخطاء التي يرتكبها وكيف يصلح الخطأ بنفسه معتمداً في ذلك على تشخيص المدرب لخطئه ومن ثم ينتظر الحل من المدرب، وبالتالي لا يستطيع اللاعب اخذ تصور حقيقي للمهارة، مما يؤثر على عملية بناء البرنامج الحركي للمهارة في الذاكرة الحركية، وهذا ما يشير إليه (علي الديري واحمد بطانية، 1987، ص67) إلى إن اللاعب في المناهج التدريبية التقليدية ، يعد مقلداً ومنفذاً لما يصدر إليه من أوامر وتوجيهات وتعليمات من قبل المدرب.

الباب الرابع

4- الاستنتاجات والتوصيات :

4-1 الاستنتاجات :-

1-فاعلية الحقيبة التعليمية المعدة من قبل الباحثان في تطوير الأداء الفني والدقة لمهارة الإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة.

2- حققت المجموعة الضابطة تقدم ملحوظ في تعلم الأداء الفني ودقته لمهارة الإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة، لكن ليس بمقدار التقدم الذي حقته المجموعة التجريبية بهذا الخصوص.

4-2 التوصيات :

1- ضرورة استخدام الحقيبة التعليمية بجميع بدائلها التعليمية وأهدافها السلوكية، لما لها من فائدة في تطوير الأداء والدقة لمهارة الإرسال من الاعلى بالكرة الطائرة.

2- عند جدولة تدريبات المهارات الأساسية في الكرة الطائرة يفضل البدء بمهارة الإرسال بجميع أنواعها وتثبيتها للاستفادة منها.

3- اعتماد مبدأ التدرج في تعلم المهارات الأساسية من الصعب إلى السهل ومن الجزئية إلى الكلية لضمان دقة التعلم وإكساب اللاعب الخبرة والدراية الكاملة بالأداء والجوانب المعرفية .

4- اعتماد التقنيات الحديثة بالعملية التدريبية لأهميتها في تحسين وتطوير الأداء وإتقانه .

- 5- ضرورة استخدام التدريب الذاتي بإشكاله المتعددة وأنواعه لكون هذا الأسلوب يعطي الفرصة للاعب للإبداع ويحقق طموحه .
- 7- تنويع مصادر التدريب وتوفير المعلومات بما يتيح للاعب الإطلاع عليها للتقليل من الفروقات الفردية.
- المصادر العربية والأجنبية**
- ديو يولد ، ب ، فان دالين (وآخرون) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط3 (ترجمة) محمد نبيل (وآخرون) ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1984 .
- علي الديري و احمد هزاع بطانية : أساليب تدريس التربية الرياضية ، مطبعة الأمل ، الأردن ، عمان ، 1987 .
- عمر محمود عناين : التعلم الذاتي بالحقائب التعليمية ، ط1 ، عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2001 .
- عواد جاسم التميمي : الحقيبة التعليمية تقنية للتعلم الذاتي ودعم للمناهج الدراسية، مجلة كلية المعلمين ، جامعة الموصل، العدد (22) ، 2000 .
- الغريب زاهر وإقبال بهبھاني : تكنولوجيا التعلم (نظرة مستقبلية) ، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، 1997 .
- قاسم لزام جبر : موضوعات في التعلم الحركي ، بغداد ، 2005 .
- وجيه محجوب : طرائق البحث العلمي ومناهجه ، بغداد ، دار الحكمة ، 1983 .
- وجيه محجوب : التعلم وجدولة التدريب ، مكتب العادل للطباعة الفنية ، العراق ، بغداد ، 2000 - .
- وفيقة مصطفى سالم : تكنولوجيا التعلم والتعليم في التربية الرياضية، ج1، الإسكندرية ، المعارف للطباعة ، 2001 .

1. [http ;// www . khaym](http://www.khaym)

2. [www . etawel ahedu . com](http://www.etawelahedu.com) . 2005 . p1